صبح الأعشى في صناعة الإنشا

القانون المعتبر ويكفي أولياءه ومحبيه فيه كل مكروه وحذر إن شاء الله تعالى .

من زهر الربيع - متقارب - .

(ولما شكوت اشتكى كل ما ... على الأرض واهتز شرق وغرب) .

(لأنك قلب لجسم الزمان ... وما صح جسم إذا اعتل قلب) .

حرس الله جنابه وأسبل عليه رداء السعد وأثوابه ومتعه ببرود العافية وجلبابها وفتح له إلى نيل السعادة سائر أبوابها ومنحه الكفاية والأمن في سربه والعافية في جسمه من قلق كل مرض وكربه وجمع له بين الثواب والجر وجازاه بجزيل الغفران عن جميل الصبر .

المملوك يبشر نفسه ومولاه بما من الله به من صحة مزاجه الكريم والإبلال من مرض كاد يدير كؤوس الحمام على كل صديق حميم ويحمد الله على عافيته حمدا جزيلا ويشكره عليها بكرة وأصيلا فإنه قد عوفي لعافيته المجد والكرم وزال عنه إلى أعدائه الألم فالمولى حفظ الله صحته من السقم وحماه من ألم ألم وجعل سعادته تتزايد على ممر الأنفاس وجسده سالما من الأذى كسلامة عرضه من الأدناس إن شاء الله تعالى .

الشيخ جمال الدين بن نباتة .

وقى الله من الأسواء شخصه الكريم وشمله النظيم وقلب محبه الذي هو في كل واد من أودية الإشفاق يهيم